@ 579 @ الباقون ! 2 2 ! بلفظ الوحدان لأن الذرية قد أضافها إلى الجماعة فاستغنى عن لفظ الجمع وقرأ أبو عمرو ! 2 2 ! بالياء وكذلك في قوله ^ أو يقولوا ^ وقرأ الباقون كلاهما بالتاء على معنى الخطاب .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني هكذا نبين الآيات في أمر الميثاق ! 2 2 ! إلى إقرارهم وإلى التوبة فالواو الأولى للعطف وهو قوله ! 2 2 ! والواو الثانية زيادة للوصل وهو قوله ! 2 2 ! أي لكي يرجعوا $ سورة الأعراف 175 - 178 $ قوله تعالى ! 2 2 ! يعني إن لم يرجعوا بذكر الميثاق ولم يتوبوا ولم يتعظوا فاتل عليهم ! 2 2 ! يعني خبر الذي أعطيناه ! 22 ! يعني أكرمنا باسم ا الأعظم ويقال ! 2 2 ! يعني الكتاب وهي علم التوراة وغيره ! 22 ! يعني وخرج منها كما تنسلخ الحية من جلدها ويقال تهاون بها ولم يعرف حقها ولا حرمتها وخرج منها ! 2 2 ! يقول غرة الشيطان ! 2 2 ! يعني فصار من الضالين قال بعضهم هو بلعم بن باعوراء كان عابدا من عباد بني إسرائيل وكان مستجاب الدعوة فنزع ا تعالى الإيمان عنه بدعاء موسى عليه السلام وذلك أن موسى عليه السلام قاتل فرعونا من الفراعنة فجمع ذلك الفرعون الكهنة والسحرة فقال لهم أعينوني على هؤلاء يعني على قوم موسى فقالوا له لن تستطيعهم ولكن بجوارك رجل منهم فلو بعثت إليه واستعنت به فبعث الملك إلى بلعم فلم يجبه فبعث الملك إلى امرأة بلعم بالهدايا وطلب منها بأن تأمره بأن يجيب الملك فجاءته امرأته وقالت نحن في جوار هذا الرجل فلا بد لك من إجابته فأجابها إلى ذلك وركب أتانا له وخرج إليهم فسار حتى إذا كان في بعض الطريق وقفت أتانه فضربها فلما ألح عليها كلمته الأتان وقالت انظر إلى ما بين يديك فنظر فإذا هو جبريل قال له جبريل خرجت مخرجا ما كان ينبغي لك أن تخرج فإذا خرجت فقل حقا قال فلما قدم عليه أمر له بالذهب والفضة والخدم والفرش فقبل فقال له قد دعوتك لتدعو لي على هذا العسكر دعوة قال غدا فلما تلاقى القوم قال بلعم إن بني إسرائيل أمة موسى ملعون من لعنهم ومبارك من بارك عليهم فقالوا له ما زدتنا إلا خبالا قال بلعم ما استطعت غير ما